



3RD International Conference On African Large River Basin Hydrology (ICALRBH)

مواجهة العجز المائي وتحقيق النمو، التجربة الجزائرية في تحلية مياه البحر

أ. منير بلالي، أستاذ مساعد بالمدرسة الوطنية العليا للري، البلدية، m.belali@ensh.dz
د. سيد أحمد حاج عيسى، أستاذ محاضر بجامعة علي لونيبي، العفرون، البلدية، S.hadj_aissa@live.fr

ملخص :

تعتبر تحلية المياه حلا استراتيجيا فعالا خاصة بالنسبة للدول الأكثر عرضة لندرة الموارد المائية أو ضغط المياه. ففي الجزائر كان الهدف من ذلك هو تحسين خدمة توزيع المياه عن طريق تعديل الأسعار وتقليص التسريبات على مستوى الشبكة المقدر بحوالي 40%، وكذا تعبئة الموارد ومشاركة متعاملي القطاع الخاص في عمليات تسيير شبكات التزويد بالمياه الشروب. فاستعمال تقنيات تحلية مياه البحر بات حلا مميزا في بلد يتعدى طول شريطه الساحلي 1300 كلم. كما يعتزم البرنامج الذي انطلق في 2001 إنشاء 43 محطة لتحلية المياه إلى غاية سنة 2019، باستثمار إجمالي قدر بـ 14 مليار دولار، وقد أعطت الجزائر أولوية بالغة لتكنولوجية تحلية مياه البحر.

وسنحاول أن تسليط الضوء على أهم التحديات التي تواجهها الدولة في سبيل مواجهة النقص في الموارد المائية وندرة المياه، كما سنعرض مختلف السياسات المطبقة من طرف الدولة، ومدى اهتمام هذه الأخيرة بقطاع الموارد المائية الجد هام، من أجل دفع عجلة التنمية الاقتصادية للبلاد نحو الأحسن. إضافة إلى إبراز دور تقنيات تحلية مياه البحر في القضاء على نقص الماء، خاصة بالمناطق الساحلية الغربية للوطن ومدى قدرتها على تخفيض الضغط الحاصل والمتزايد على المياه السطحية والسدود وكذلك المياه الجوفية على حد سواء.

كلمات مفتاحية: ندرة الموارد، سطحية، جوفية، تحويلات، مياه محلات، نمو اقتصادي.